

الدر المنثور

- قوله تعالى : فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من إلا يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون .
- وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله فأقم وجهك للدين القيم قال : الإسلام من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من إلا قال : يوم القيامة يومئذ يصدعون قال : فريق في الجنة وفريق في السعير .
- وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله يومئذ يصدعون قال : يتفرقون .
- وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد Bه في قوله يومئذ يصدعون يومئذ يتفرقون . وقرأ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فاولئك في العذاب محضرون قال : هذا حين يصدعون يتفرقون إلى الجنة والنار .
- وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في عذاب القبر عن مجاهد في قوله فلأنفسهم يمهدون قال : يسوون المضاجع في القبر .
- وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات قال : بالمطر وليذيقكم من رحمته قال : المطر ولتجري الفلك بأمره قال : السفن في البحار ولتبتغوا من فضله قال : التجارة في السفن